

## د. ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 4، رسائل دمار أرض إسرائيل، حزقيال 6: 1-7: 27

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الرابعة، رسائل الدمار لأرض إسرائيل. حزقيال 6.1-7.27

،نأتي الآن إلى الإصحاحين 6 و7 من حزقيال. إذا نظرنا إلى الوراثة إلى تطور هذا الجزء الأول من سفر حزقيال والذي يمتد من الإصحاحات 1 إلى 7، نرى سلسلة من الأشياء تحدث

كانت هناك رؤيتان، وكانت هناك أعمال رمزية، وكانت هناك أقوال بالدينونة. وتستمر أقوال الدينونة في الإصحاحين السادس والسابع، ولكن هناك فرق. بسبب أقوال الدينونة تلك التي لدينا كانت مرتبطة بأعمال رمزية، لكنها كانت في الأساس موجهة نحو أورشليم

لقد كانوا يتحدثون بشكل أساسي عن القدس، عن مصير القدس. ولكننا هنا ننتقل إلى التفكير على نطاق أوسع في الحكم المتعلق بالأرض. إنها أرض يهوذا، أرض إسرائيل، التي ستعاني

لدينا هنا سلسلة من رسائل الدمار لأرض إسرائيل. وهكذا، هذا هو الفرق الذي لدينا عن تلك الأقوال السابقة. الظل المظلم لحصار وسقوط القدس، بدأ الحصار عام 588 وانتهى عام 587، ولا يزال ذلك الظل يخيم على النص ضمناً

ولا يزال هناك تفكير في الأمر لأنه في ذهننا الغزو البابلي، الذي ركز في النهاية على القدس ولكنه شهد أيضاً الاستيلاء على الأرض وتدميرها. لذا نأتي إلى الفصل 6 والفصل 7. هاتان وحدتان أدبيتان، وحدتان أدبيتان نبويتان. ونلاحظ أنهم يبدأون بنفس الطريقة

،وكانت كلمة الرب إليّ. وفي سفر حزقيال، هكذا يشير السفر إلى التقدم للأمام برسائل مختلفة. وهذه الصيغة، كلمة الرب جاءت إليّ، هي صيغة لتلقي رسالة نبوية

ومرارة وتكراراً، سنرى ذلك في بداية الأقسام. لذا، انتهى الفصل 6 مقابل الفصل 7. إذا نظرنا عن كثب إلى الفصل 6، نرى أنه في الواقع، هناك رسالتان منفصلتان مدمجتان هنا. وهناك من 1 إلى 10

هناك من 1 إلى 10 ثم من 11 إلى 14. ما يخبرنا أن هذه هي الصيغة في الآية 3، صيغة التحدث: اسمعوا كلمة الرب الإله. وهذا له معنى تمهيدي على مستوى أقل لرسالة معينة: اسمعوا كلمة الرب

ثم لدينا صيغة مشابهة، ولكنها ليست نفسها، في الآية 11. هكذا يقول الرب الإله، والذي التقينا به عدة مرات من قبل كنوع من الشارة النبوية التي سيعلمها حزقيال في بداية رسائله. وهكذا، هناك صيغتان تمهيديتان تقدمان رسالتين صغيرتين منفصلتين، من 1 إلى 10 ومن ثم من 11 إلى 14. وهناك شيء مماثل حول كلتا الرسالتين: إنهما تبدأان بالإيماءات الجسدية

ليس لدينا أفعال رمزية في حد ذاتها، ولكن لدينا شيء قريب منها وهو أن هناك لفتة معينة يجب أن يبدأ بها حزقيال. وفي الآية 2، اجعل وجهك نحو جبال إسرائيل. وهذه أيضاً صيغة سنستخدمها عدة مرات عندما نقرأ في سفر حزقيال، وهي أن حزقيال يجب أن يحدق بثبات في اتجاه ما تهدف إليه الرسالة، والمقصود منه

:ويقال أن هذا التحديق الثابت هو الذي يوجه وجهك نحوه .وبعد ذلك أيضًا لدينا إيماءة أخرى في الآية 11  
صَفَّقُوا بِأَيْدِيكُمْ وَأَخْطَعُوا بِرِجْلِكُمْ .ويجب أن يكون مصحوبًا ببيان، بيان توضيحي، للأسف، لجميع  
رجاسات بيت إسرائيل الدنيئة

وسوف ننظر إلى تلك الإيماءة، صفق ببديك واضرب بقدمك عندما نأتي إليها في الآية 11. لكن لدينا هذا  
التوازي. ومن ثم، بطبيعة الحال، في كلتا الحالتين، فإن أرض إسرائيل متورطة

لذلك، هناك عدد من الأسباب وراء وضع هذه الرسائل جنبًا إلى جنب. إنهم مناسبون جدًا. وكلهم يتحدثون  
عن كارثة ستحل بأرض إسرائيل

،وفي الآية 3 يقول: يا جبال إسرائيل اسمي كلمة الرب الإله. حسنًا، من الواضح أن هذا خطاب بلاغي. أولاً  
الجبال ليس لها آذان.

إنهم ليسوا بشرًا. ولذا، لا يمكنهم السماع. ولكن يجب أن يكون موجها إليهم.

وهناك هذا الخطاب البلاغي الذي نوجهه إلى الجبال. المخاطبون الحقيقيون، بالطبع، وراء الخطاب البلاغي  
،هم أسرى الحرب، هؤلاء الـ 597 أسير حرب في بابل. وعليهم أن يسمعوا هذه الرسالة، التي يلقيها حزقيال  
. ويفترض أنه يتحدث إلى الجبال التي تبعد مئات الأميال في إسرائيل

،إذن، هذه المقالة ضد جبال إسرائيل، لماذا يجب أن يتم تخصيصها؟ لماذا يستحقون هذا العنوان؟ حسنا  
هناك نوعان من الأسباب. ويمضي في القول في الآية 3، هكذا قال الرب الإله. أوه، نعم، ها نحن ذا

لديك تلك الصيغة الأخرى في الآية 3 والتي تجدها في الآية 11، بجانب كلمة الرب هنا. هكذا قال السيد الرب  
للجبال وللتلال وللأودية وللأودية. وهناك شيء من الحنين في تلك القائمة لأن كل هؤلاء المنفيين، هؤلاء  
المنفيين الـ 597، هم بعيدون في بابل، السهل المسطح، الممتد لأميال وأميال

وهم يفكرون في وطنهم بشكل مختلف تمامًا، ذلك الوطن الوعر، الجبال والتلال، والوديان والوديان. وهذه هي  
الأرض الموعودة. كان هذا هو المكان الذي عاش فيه أسلافهم

وهذا هو المكان الذي يرغبون في العودة إليه. ولذا، هناك شيء مميز وشيء مؤثر هناك. وهذا المشهد، بكل  
عظمته، يمثل عطية الله لإسرائيل

وهكذا، هناك هذه الإشارة الحنينية إلى المشهد نفسه. ولكن هناك شيء آخر لأن الجبال بشكل خاص لها  
أهمية شريفة إلى حد ما فيما يتعلق بأنبياء ما قبل السبي اللاحقين. لأنه كانت هناك الأماكن المرتفعة

نذكر في نهاية الآية 3 أنني أجلب عليك سيقًا وأحرب مرتفعاتك. وكانت هذه مقدسات محلية، وأماكن عبادة  
محلية، منتشرة في كل أنحاء إسرائيل. حسنًا، كان لديك أوقات احتفالية للصعود إلى القدس، لكن كانت لديك  
كنيستك بالقرب منك

،ويمكنك العبادة هناك عندما لا يكون وقت المهرجان. ولكن كان هناك شيئان ضد طريقة التفكير هذه. أولاً  
قال اللاهوت الأرثوذكسي أنه يجب على المرء أن يتعبد فقط في هيكل القدس

وقد تم عقد ذلك بحزم شديد. وكان حزقيال الكاهن يتمسك بوجهة النظر هذه بثبات. وهكذا، هناك خطأ  
تلقائيًا في عبادة الأماكن المرتفعة

ولكن كان هناك شيء أكثر شراً، وهو أن هذه المرتفعات كانت مرتبطة بما اعتبره الأكثر تشدداً عبادة وثنية. ولماذا كان ذلك؟ لأنهم أظهروا الصور في عبادتهم. وكان هناك تأثير كنعاني، وكان هناك تأثير وثني في تلك الكنائس المحلية.

وهذا هو سبب تعرضهم للهجوم هنا. وبشكل أساسي، قال الإيمان الأرثوذكسي في إسرائيل لا للصور الدينية وتذكر أن الأمر يعود مباشرة إلى الوصايا العشر، بداية الوصايا العشر، خروج 20، الآيات 4 و 5. لا تصنع لك تمثالا تمثالا أو تمثالا، ولا صورة ما في السماء. فوق ذلك مما في الأرض من تحت، أو الذي في الماء من تحت الأرض.

،فلا تسجد لهم ولا تعبدهم. وها نحن ذا، هناك هذا الحظر في الآيتين 4 و 5 من الفصل 20 من سفر الخروج الوصايا العشر. ولكن كان هناك

لقد ذكرت الأصنام في نهاية الآية 4 هنا في سفر الخروج الإصحاح 6. وهكذا تسببت هذه الصور تلقائياً في حدوث مشكلة فيما يتعلق باللاهوت الأرثوذكسي للعهد القديم. وهكذا، هذا هو الأساس لرسالة الدمار هذه. تصير مذابحك خراباً. بخورك ينكسر.

وألقي قتلكم أمام أصنامكم. وأضع جثث بني إسرائيل أمام أصنامهم. وأذري عظامكم حول مذابحك.

الآن، هذا يتحدث عن الدمار، ولكنه يتحدث أيضاً عن شيء آخر. لأن هذه المرتفعات ستصبح نجسة بوجود هذه الجثث والعظام، وبالتالي لا يمكن استخدامها للعبادة بعد الآن.

،وهكذا، هناك مصير النجاسة. ولم يعد من الممكن استخدامها للعبادة، بغض النظر عن حقيقة الذبح. لذلك هناك ميزتان هناك

وحيثما كنت تعيش لتخرب مدينتك وتخرب مرتفعاتك. حتى تخرب مذابحك وتخرب. أصنامك تحطمت ودمرت.

قد قطعت منابر بخورك. ويسقط القتلى في وسطك. فتعلمون أني أنا الرب

والشيء المثير هنا هو أن هذه الرسالة مقسمة إلى قسمين. في واحد إلى عشرة. وينتهي الشوط الأول في الآية السابعة.

وبطبيعة الحال، فإن المفتاح، إذا نظرت عن كثب، هو صيغة التعرف. عادةً ما ينتهي سفر حزقيال برسالة الدينونة. فتعلمون أني أنا الرب

وأمام كل هذا التدنيس والخراب للمرتفعات على جبال إسرائيل تعلمون أني أنا الرب. ويجب أن نتعلم هذا الدرس من هذه التجربة السيئة لحقيقة الله ونقاء العبادة التي يتوقعها الله. ولكن بعد ذلك هناك مرحلة ثانية من هذه الرسالة الشاملة

وهذا أيضاً سينتهي بصيغة التعرف في الآية العاشرة. فيعلمون أني أنا الرب. لم أهدد عبثاً بإحداث هذه الكارثة عليهم.

وعبثاً يعني دون سبب وجيه. دون سبب عادل. لم أهدد دون سبب عادل بإحداث هذه الكارثة عليهم.

لكن في الآيّة الثامنة، لدينا المرحلة الثانية من هذه الرسالة الأولى. سوف ادخر بعض. وهذا يبدو مطمئنا للغاية.

لكن في أقوال الدينونة هذه، يبدو المنفى أمرًا سيئًا، كما كان واضحًا. من يريد مغادرة منزله والعيش على بعد مئات الأميال؟ وهذا هو مصير المنفى الذي يشعر به البعض بالقلق. والعدد التاسع سيذكرني المنفلتون بين الأمم الذين سبوا إليهم.

كم سحقتي قلبهم الطائش الذي ابتعد عني. وعيونهم الغاشمة التفتت وراء أصنامهم. فيكونون مكروهين في عيون أنفسهم بسبب الشر الذي فعلوه بسبب كل رجاساتهم.

فيعلمون أنني الرب. وما إلى ذلك وهلم جرا. الآن هناك ميزتان هنا.

في كثير من الحالات، عندما يعاني الناس، فإنهم يفعلون ذلك على مستويين. يفعلون ذلك على المستوى الجسدي. يحدث لهم شيء سيء.

لكن هذه ليست النهاية. هناك نوع من العواقب النفسية. ويعيشون وهم يتذكرونها.

إنهم يعيشون نادمين على ذلك. إنهم يعيشون مع حزن هذا الوضع في أذهانهم لفترة طويلة. وبالتالي، يمكن أن يكون هناك نوعان من المعاناة.

وبالنسبة للمنفين، هناك هذا النوع الثاني من المعاناة إلى جانب النوع الأول. لن يتم إجبارهم على ترك منازلهم. فحسب، بل سيكون هناك حزن عميق وندم. ولذلك، هناك تركيز على هذا النوع الثاني من المعاناة النفسية.

وهناك نوع من السلسلة في هذه المعاناة النفسية. سوف يتذكرون، أولاً وقبل كل شيء، أنها ستكون ذكرى سيئة عندما يفكرون في سبب طردهم من وطنهم. سيكون هناك ندم. سيكون هناك شعور بالذنب تجاه الاختيارات الخاطئة التي تم اتخاذها وكذلك تأثيرها على الله.

وسنذكر ذلك لاحقًا بعد قليل. سيكون هناك ندم، وإحساس بالخسارة، ووعي بعواقب اختيارهم. وأخيرًا، سيكون هناك اعتراف بأن الله كان يعمل في هذا الموقف، وكان لا بد أن يكون كذلك.

كان يجب ان يكون. إحدى السمات المثيرة للاهتمام تأتي في منتصف الآية 9، كيف سحقتي قلبهم الوحشي. أصف كيف حزنت بسبب القلوب الزانية، NIV الذي ابتعد عني. في منتصف هذا البيان، في

،ومن الواضح أن هناك ذكر لحزن الله هنا. وهذا مثير للاهتمام لأن هناك حزنًا بشريًا بسبب حدوث ذلك ولكن هناك أيضًا شعور بأن الله قد حزن. وهذا يظهر بقوة هنا، أن الله قد تأذى، وأن الله قد تأذى نفسيًا. أيضًا في كل هذه التجربة.

لذا، فإن الله أيضًا هو نوع من ضحية هذا المنفى. وفي لغات مختلفة، سنجد أن هذه الفكرة تم تناولها في فصول لاحقة: خسارة الله، خسارة الله، خسارة الله النفسية، حتى عندما طرد الناس من تلك الأرض.

لم يكن هذا أمرًا سهلًا على الله، وقد ترك بقايا من الحزن العميق في قلب الله، وكان لا بد من حدوث ذلك. نقول أحيانًا للأطفال: هذا يؤذي أكثر مما يؤذيكم. وعمليًا، هذا ما يقوله الله هنا.

ولكن بعد ذلك نأتي إلى الوحي الثاني في 11 إلى 14، والذي تم تقديمه بواسطة صيغة الرسول هذه وتم تقديمه أيضًا بواسطة هذه الإيماءة الجسدية. صفق بيدك وختم بقدميك. الآن عليك دائمًا أن تسأل أين يتعلق الأمر بالإيماءات، وماذا تعني في الثقافات المختلفة.

هناك بعض الثقافات التي توعد فيها برأسك، وهذا يعني لا. لذا، عليك أن تكون حذرًا جدًا عند الذهاب إلى الأجزاء الأجنبية فيما تفعله. ويمكننا أن نقول، حسناً، التصفيق بيدك، كما تعلمون، نفعل ذلك عندما نكون سعداء.

ولكن لا، هناك حالة. فكر في المعلم أمام الفصل الجامح. ماذا يفعل؟ تصفيق واحد.

وبعد ذلك، آه، يتم استدعاؤهم للنظام. وهو اعتراضه، ولفت الانتباه. أريدك أن تصمت.

وهكذا يفعل ذلك بتصفيق يد واحدة. ولذا أعتقد أن الأمر هكذا. صفق بيدك مرة واحدة ثم اضرب بقدمك.

ثم اضرب بقدمك، وهو أمر معادٍ بشكل واضح. وهذا التصفيق هنا يعبر عن غضب الله. ونحصل على ذكر صريح لغضب الله فيما يتعلق بغضبي في نهاية الآية 12.

وسوف يعبر عن ذلك. وكلا هاتين الإيماءتين، أي الوطاء بالقدم والتصفيق بالأيدي، هما سخط الله، وغضبه على هذا الوضع برمته. لذلك، كانت هناك ردود أفعال مختلطة مع الله، حزن وغضب.

في بعض الأحيان، يكون لدى الآباء طفل ضال، ويكونون غاضبين من هذا الطفل، لكنهم يشعرون بالحزن أيضًا لأن الطفل فعل مثل هذا الشيء، ولا يمكنهم فهمه حقًا. وهناك مشاعر مختلطة مع الله أيضًا. لدينا الحزن في الآية التاسعة، ثم لدينا الغضب في الآية 11 وما يليها، وهما ينتميان معًا.

وبعد ذلك، عليه أن يصرخ، أسفًا، على كل رجاسات بيت إسرائيل الدنيئة. وهناك قليل من الحزن هناك. وتعبير عن الحزن هناك أيضًا، للأسف، بسبب الكارثة القادمة. سيكون هناك ثلاثة أشكال من العقاب.

الموت بالسيف، بالمجاعة والوباء، نهاية الآية 11. وهذا ما تم توضيحه في الآية التالية. ولم نذكر ذلك، ولكن ذكرناه أيضًا في 5:12، وفي عدة مرات، هناك هذا التفصيل للمعاناة الجسدية للطرق المختلفة التي سيموت بها الناس.

بالسيف، من الواضح أنه سيف العدو. بالمجاعة، هذا في سياق الحصار حيث لا يمكن الوصول إلى الغذاء خارج المدن. ومن ثم الطاعون، يتفشى الطاعون بسبب نقص النظافة وتتطور الجراثيم وكل ذلك وضع غير صحي.

وهكذا، هؤلاء هم الأنواع الثلاثة من العملاء الأشرار الذين نجدهم هنا وأيضًا في وقت سابق في 5:12. ولكن بعد ذلك يتم نسج الاتهام في الآية 13، "فَيَعْلَمُونَ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ". بطريقة ما، هذه هي نهاية هذه الرسالة الصغيرة التي بدأت في الآية 11.

ثم يتوسع عندما يتم دمج هذا الاتهام في رسالة الدينونة. وبعد ذلك، في الآية 14، هناك تدخل الله. تذكر أننا كنا نتحدث عن وحي الدينونة، وجانب العقاب يظهر بطريقتين.

،بتدخل الله الشخصي في الوضع بطريقة سلبية وأيضاً بعواقب بشرية .وهكذا، في هذا التدخل في الآية 14 سأمدي عليهم وأجعل الأرض مقفرة وخربة في جميع مستوطناتهم .وهكذا، في الآية 13، لديك صيغة الاعتراف، ثم لديك هذا التوسع من حيث الاتهام

لا، من حيث العواقب البشرية ننتقل إلى الآية ١٣ .ثم لدينا التدخل الإلهي في الآية ١٤ .ولديك مدى تدمير الأرض من البرية، تلك البرية إلى جنوب يهوذا، إلى أعلى إلى ربله، في سوريا

إن كامل مساحة الأرض سوف تعاني على أيدي البابليين .ولكن خلف البابليين يقف الله كوكيل .إن الله يمد يده عليهم في ذلك الغزو والدمار

ثم صيغة الاعتراف الختامية .فيعلمون أنني أنا الرب .وبعد طول انتظار، سيتعلمون من خلال التجربة ما لم يتمكنوا من تعلمه بأي طريقة أخرى

سوف يتعلمون من خلال التجربة المريرة عن حقيقة الله، وأين تكمن مشيئة الله ، وأين كان ينبغي أن تأخذهم .ثم الفصل 7 .أوه لا، ولكن قبل أن ننتقل إلى الفصل 7، هناك جدول أعمال آخر لما قرأناه ولم نذكره من قبل .إنها الأجنحة التي بدأت في الإصحاح 4، وانتقلت إلى الإصحاح 5، ووصلت إلى ذروتها في الإصحاح 6 .وهذا اعتماد على لعنات العهد في سفر اللاويين 26

أعتقد أنني ذكرت ذلك في وقت ما، ربما في المقدمة .ولكن هنا يظهر الأمر بقوة أكبر في الإصحاح السادس ،سفر اللاويين 26 له نصفين :نصف سعيد ونصف حزين .والنصف السعيد هو البركات التي تتبع طاعة العهد أي طاعة أحكام عهد الله

ولكن الجانب الآخر هو لعنات العهد .وفي هذا النصف الثاني، هذا ما يتردد في الإصحاحين 4 و5 وبصورة خاصة في الإصحاح 6 .وهذا نص كهنوتي يحدد عقوبات كسر العهد .وهكذا، هنا إشارة أخرى لكيفية كون حزقيال هو النبي الكاهن وكيف أنه يلتقط من النص الكهنوتي، من التوراة، المصطلحات المستخدمة هنا

وعلى وجه الخصوص، حسناً، سواصل المضي قدماً، أعتقد، نعم، نعم، يمكننا أن ننظر إلى الأمر الآن .لاويين الآيات 30 إلى 33 .هناك مجموعة من الآيات عن لعنات العهد، 26،

وإذا واصلت النظر، فأنا أقرأ من سفر اللاويين 26 من الآية 30، "سأدمر مرتفعاتك"، كما يقول .حسناً، لقد تم التقاط ذلك كلمة كلمة في الآية 3 من حزقيال 6، أليس كذلك؟ في النهاية سأدمر مرتفعاتك .وأعتقد أنه سيأتي بعد قليل أيضاً

،لا أستطيع أن أتذكر تماماً، ولكن من المؤكد أنه هناك .وأخرب مرتفعاتك وأقطع مذابح بخورك .حسناً البخور الخاص بك يقف .أعتقد أن هذه هي نفس الكلمة العبرية، ولكن لدينا مترجم مختلف هنا

"سوف ننكسر ونقطع .جاء ذلك في الآية 4 ثم في الآية 7 .وفي الآية 31 من سفر اللاويين 26": "أخربُ مُدُنكُمْ .وهذا يظهر مرة أخرى في الآية 6 هنا :حيثما تعيش، تكون مدينتك خربة

إنها نفس الكلمة العبرية :البلدات والمدن .وبعد ذلك، في لاويين 31، 26، 31، لا أشم رائحة سرورك .في بعض الأحيان، يتم تقديم ذبائح العبادة لله .الله يقدر هذا اللحم المشوي - ط ط ط، لذيد

وهكذا يقبل تلك التضحية .وهذا هو المصطلح، وهو استعارة تستخدم في بعض الأحيان .لن أشم روائحك الطيبة

حسناً، إذا نظرنا إلى الآية 13، فإنها تتحدث عن هذه المرتفعات، حيث قدموا روائح سرور لجميع أصنامهم. وها نحن ذا. كانت هذه صوراً لله، صوراً للرب، لكن الله نفسه والأوثودكس في يهوذا رفضوها.

وبعد ذلك، في الآية 32، سأخرب الأرض. وهذا أيضًا موجود في الآية 13. حسناً، في العدد 14 سأجعل الأرض خربة.

سأجعل الأرض خراباً. وأخيراً، في الآية 33، "أريد أن أذريكم بين الأمم." وهذا في الآية 8، سوف تتفرقون في البلدان.

ومن الواضح جداً، أن هناك اقتباساً من سفر اللاويين 26. ويمكن للنبي، وهو كاهن أيضاً، أن يعزز رسالته بالعودة إلى هذا الأدب الكهنوتي ويقول، ها هو، ها هو، يجب عليك لقد عرفت منذ البداية إلى أين سيصل بك هذا. وهذا يمنح رسالته سلطة وأصالة إضافية.

وهكذا، هناك تلك الأجنحة الإضافية هناك. ننتقل إلى الفصل 7 من حزقيال. وهنا مرة أخرى، لدينا استمرار لموضوع تدمير الأرض، وليس فقط القدس، على الرغم من أنه كيف يمكن للمرء أن يقول مجرد القدس عاصمتها، ولكن الأرض أيضًا سوف يتم تدميرها.

الفصل 7 هو الوحدة الأدبية التالية. تحصل على هذه المقدمة: لقد جاءني كلمة الرب، وهي الطريقة القياسية لتقديم وحدة أدبية جديدة. وهو يتضمن سلسلة من الرسائل المنفصلة التي تم ضمها معاً. يمكنك معرفة حدود تلك الرسائل في الآية 2: هكذا قال الرب الإله لأرض إسرائيل.

ويمكنك أيضًا أن تقول في نهاية الآية 4، بصيغة الاعتراف تلك، فحينئذٍ ستعرف أنني أنا الرب. إذن هذه هي الرسالة الأولى. وبعد ذلك في الآية 5، أنت تمضي قدمًا.

والآية 5 تقول هكذا قال السيد الرب. وهكذا ها هو الأمر مرة أخرى. ومن ثم تنتهي الآية 9 بصيغة التعرف التي تغلق وحي الدينونة، فحينئذٍ ستعرف أنني أنا الرب الضارب.

ومن ثم ليس لدينا مقدمة في الآية 10. لكنك تعلم بالفعل أن الآية 9 هي الخاتمة. لكن من 10 إلى 27 هي رسالتنا الأخيرة.

وينتهي، فهو يشير إلى نهايته بصيغة الاعتراف، فيعلمون أنني أنا الرب في الآية 27. وهذا جزء تذكر، أستخدم عبارة المركزية الإلهية الجذرية. ورسائل الدينونة هذه تشير جميعها إلى الله.

كلهم وحي من الله. وفي النهاية، الأمر ليس مجرد شيء يحدث، أو شيء على الرغم من أن الله قد فعله، ولكن هناك تعليم عن الله. وهناك اعتراف بمن هو الله.

وإلى حد كبير، الله هو محور هذا الكتاب. وبالعودة إلى الآية السابعة، يُقال لنا أن الحديث عن أرض إسرائيل هنا. وفي الرسالة الفعلية في النصف الثاني منا إلى النهاية، فقد جاءت النهاية على أركان الأرض الأربع.

الآن، النهاية عليك. سأطلق غضبي عليك. لاحظت ثلاث مرات نهاية هذه الكلمة.

في الكتابة العبرية، عليك دائمًا أن تلاحظ التكرار. إذا تكررت الكلمات، فهذا مؤشر قوي جدًا على أنك تأخذ هذه الكلمة على محمل الجد. وهو موضوع ما يقال.

لذلك، أبحث دائماً عن التكرارات. وهنا ثلاث مرات النهاية، النهاية، النهاية. وهذا، في الواقع، مقتبس من النبوءة السابقة.

في الإصحاح السادس تم التركيز على النص الكهنوتي، سفر اللاويين 26. والآن التركيز على النص النبوي والذي ننتقل إليه موجود في كتاب عاموس

وهو الفصل الثامن. وهي الآية الثانية. ماذا قال عاموس قد أتت النهاية على شعبي إسرائيل. لن أتجاوزهم مرة أخرى أبداً

لقد أتيت لهم فرصهم. لقد فجرها. هذه هي النهاية المطلقة الآن. لقد أتت النهاية على شعبي إسرائيل. لن أتجاوزهم مرة أخرى أبداً

وفي سياق سفر عاموس، فإن هذا يتحدث بالطبع عن تدمير مملكة إسرائيل الشمالية عام 721 ق.م. لكن من الناحية القانونية، فهي تشير أيضاً إلى تدمير أورشليم وتدمير المملكة الجنوبية عام 587. إنها النهاية مرة أخرى.

وهذا مثير للاهتمام لأنه يبدو أن هناك وعياً. هناك فكرة صغيرة. وحزقيال يقول: أعلم أنني أقتبس من عاموس وهناك كلمة صغيرة في الآية الثالثة: الآن عليك النهاية. بالطبع، عاموس 8: 2، كان يتحدث حرفياً عن المملكة الشمالية. والآن حان دورك

،الآن حان دورك. وهكذا، هناك تلميح مثير للاهتمام وهو أن النبي يستخدم نصاً أقدم، نصاً نبوياً أقدم. وهكذا، فإن هذا يؤكد سلطته وصحته أنه يستطيع تسخير هذه النصوص القديمة، سواء الكهنوتية أو النبوية والاستفادة منها مرة أخرى ويقول، من الواضح أن هذه إرادة الله، كما كانت آنذاك، كذلك هي الآن

،إنه دور المملكة الجنوبية. وبعد ذلك نمضي قدماً. الآيات من الخامس إلى التاسع هي وحي منفصل رأيناه رسالة منفصلة، لكنها متوازية جداً، موازية جداً للآيات من الثاني إلى الرابع

وبسبب هذا التوازي تم وضعهما جنباً إلى جنب. وتلاحظ أنه يلتقط النهاية مرة أخرى، وفي هذه الحالة يذكرها مرتين. الآية السادسة، لقد جاءت النهاية، لقد جاءت النهاية

.وهذا يتطوع إلى الأمام، ويتطوع إلى ما سيحدث. ولكنه يستخدم أيضاً كلمة أساسية أخرى في الآية السابعة. لقد حان الوقت، النهاية، آسف، اليوم قريب

،الآن، اليوم قريب. مرة أخرى، هذا يعود بنا إلى النبوات السابقة، الكتب النبوية السابقة. المرجع الأول الذكريات، هو لسفر عاموس مرة أخرى

وهو عاموس الإصحاح الخامس والآية 18 و20. ولنا أول ذكر تاريخي في الكتاب المقدس ليوم الرب في عاموس. ومن الواضح أن دائرته الانتخابية الشمالية فكرت في هذا اليوم باعتباره اليوم الذي سيتدخل فيه الله إلى جانبنا ويهزم أعدائنا، وسيكون كل شيء رائعاً

،فيقول عاموس: لا، آسف، آسف، يوم الرب سيأتي. الوقت الذي يظهر فيه الله في التاريخ، هو حضور الله. لكنه سيكون حضوراً سلبياً بالنسبة لك. لذلك، في عاموس 5: 18، ويل لكم الذين يشتهون يوم الرب



لماذا تريد يوم الرب؟ إنه الظلام وليس النور. وهناك مفارقة. لقد حصلوا على توقعات خاطئة، ليس ضوء الشمس بالنسبة لك، ولكن الظلام.

ثم يتابع لاحقًا في الآية 20، "ليس يوم الرب ظلمة، ولا نورًا ولا ظلمة ولا نور فيه." وهكذا، هناك هذه الإشارة الشريرة. إن هذا التوقع لتدخل الله إلى جانب إسرائيل يتحول إلى هذه الإشارة اليائسة إلى أن الله سيأتي ليدين شعبه. إذاً هذا شيء واحد، يوم صعود الرب.

ولكن من المثير للاهتمام أنه يقول المزيد عن ذلك. اليوم قريب، اليوم قريب. وإن كنتم تعرفون أنبياء العهد القديم، فاعلموا أن صفنيا، صفنيا تكلم عن قرب يوم الرب.

كما في صفنيا 1 والآية 7، اصمتوا أمام الرب الإله لأن يوم الرب قد اقترب. يوم الرب في متناول اليد. وفي الآية من صفنيا 1، فإن يوم الرب العظيم قريب ومسرّع 14

وها هو قرب يوم الرب. وقد قيل في مقطع قوي جدًا عن يوم الرب وظلمته. وهكذا يعتمد صفنيا على عاموس ويطور عاموس.

وبعد ذلك يتكئ حزقيال على كل من عاموس وصفنيا. وهكذا، فهو يسخر هذه السلطات النبوية وأبطاله اللامعين، أسرى الحرب، صفوة أورشليم، يعرفون هذه النصوص. وهم اه اه نعم عاموس اه نعم صفنيا

وعلينا أن نتبع أثرهم ونأتي بمعرفة ما لدى المنفيين، أسرى الحرب هؤلاء، ونرى ما يقوله حزقيال. لذلك، 5-9 هو نوع من إعادة 2-4 إلى حد كبير. 5-9 يوازي 2-4، على الرغم من أنها رسالة منفصلة

، ولقد رأينا ذلك اليوم يعود بنا إلى هذين النبيين. وبمضي قائلًا: لقد حان الوقت، اليوم قريب من الاضطراب، وليس من اللهو على الجبال. وكانت الجبال حيث المرتفعات

هذا هو المكان الذي ستقام فيه مهرجانات الحصاد. وهنا سيقام المهرجان الكبير. وسيكون هناك الكثير من الأحلام والاحتفالات باسم الله

وقال حزقيال، آه، إنه ليس هذا النوع من الضجيج. إنه جيش غازي إنه جيش غازي وكل الضجيج الذي يحدثونه في تدمير أعدائهم

. وهكذا، فهو مرتبط بالحرب. يمين. لذا، لدينا شيء واحد لم أقله وهو أن لدينا سلسلة منكم هنا

أنت. أنت، أنت، أنت. وقد ذكرنا ذلك سابقًا في الفصل السابع. الأرض عليك

. سأطلق غضبي عليك. الآن، هذه هي الأرض. ويذكر الأرض

والظاهر أنه كناية عن أهل الأرض. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أنه في الآية 4، نهاية الآية 4، عندما يتعلق الأمر بصيغة التعريف، فهي ليست كذلك، في العبرية الأمر مختلف. لأنك كنت ضميرًا مفردًا مؤنثًا ثانيًا يشير إلى الأرض، وهو اسم مؤنث

، ولكن بعد ذلك نصل إلى صيغة الاعتراف، وهي جمع المذكر الثاني. إذن هذه إشارة إلى أسرى الحرب. إذن أولئك الذين يستمعون بالفعل إلى ما يقوله حزقيال

وستعرف أنت، في منفاك، متى حدث هذا في عام 587 أو نحو ذلك في أرض يهوذا. لذلك، كنت تحصل على هذا التمايز. ثم في الآية 6، لديك "أنت"، وهي الأرض مرة أخرى، وهي مفرد مؤنث

،ومن ثم فإن الآية 7 هي في الواقع مفرد مذكر ثاني لأنها تأتي مع، "يا ساكن الأرض." هذا مفرد جماعي. وهكذا أنت، في بعض الأحيان، تقترب من ذلك بشكل وثيق

وبعد ذلك، في الآية 8، تعود إلى المفرد المؤنث، وهي الأرض مرة أخرى. ولكن بعد ذلك فإن الآية الأخيرة في الآية 9، ستعرف أن هذه إشارة إلى أسرى الحرب في بابل. لذا، فإنك تحصل على هذا التنوع، والذي لا يمكنك الإشارة إليه في النسخة الإنجليزية إلا إذا كان لديك مجموعة كاملة من الحواشي تشير إلى، آه، مرسل إليه. مختلف هنا

وهكذا، لديك هؤلاء المخاطبين الخطابيين للأرض وسكان الأرض. ثم لديك المخاطبون الحقيقيون لأسرى الحرب. هكذا تسير الأمور

الآن من 10 إلى 27 هي المقالة التالية. إنه الجزء الثالث، بالضبط في الفصل 7. لكنه ينقسم إلى نصفين. إنه مرتبط إلى حد كبير بما حدث من قبل

أحد المؤشرات هو أن كلمة "اليوم" تأتي مرة أخرى. لقد جاء في الآية 10: "انظروا اليوم، انظروا ليأتي". وهذا سبب وجيه لضبطه مع تلك الرسالة السابقة

وبعد ذلك في الآية 12، في يومٍ آخر، جاء الوقت، واليوم يقترب. وأخيرًا، في الآية 19، في يوم غضب الرب. وهاهو.

لذا، هناك ارتباط بهذا السياق الأدبي، وهو أمر جميل جدًا. ولكن إذا نظرت عن كثب، ستري أن هذه الرسالة تنقسم إلى نصفين. ويمكنك أن ترى ذلك بسبب وجود التوازي بينهما

. لقد رأينا أن تلك الأقوال المنفصلة، من 2 إلى 4 ومن 5 إلى 9، كانت رسائل منفصلة، لكنها كانت متوازية. حسنًا، هذه رسالة واحدة، لكنها نصفين. وهناك توازي بين هذين الأمرين في واقع الأمر

. وسوف نرى هذا. هناك ثلاثة عوامل متوازية. في الآيتين 12 و13، لديكم عدم جدوى التجارة

لن يكون هناك تجارة فيما بعد في الآيتين 12 و13. فلا يفرح الشاري، ولا يحزن البائع. ولا يجوز للبائعين أن يرجعوا إلى المبيع ما داموا أحياء

إنه يتحدث عن التجارة وانقطاع التجارة. لم تعد هناك حياة طبيعية أو تجارة. ثم في الآية 9، الآية 19، هناك نوع من الارتباط لأن لديك إشارة إلى الفضة والذهب، الفضة والذهب

. وهذا ما يستخدم في التجارة. وهكذا، هناك هذا التوازي هناك. سيكون هناك فقدان للثروة

. ويلقون فضتهم في الشوارع. ويكون ذهبهم نجسًا. لماذا؟ لأنه لم يعد هناك ما يمكن شراؤه

وسط كل هذا الدمار، لا تستطيع شراء الطعام، ولا تستطيع شراء السلع، وليس هناك ما تشتريه. لقد انهار الاقتصاد بأكمله. إذن هذه مجموعة واحدة من المتوازيات

ثم، في الآيات 14 إلى 16، نذكر الحرب والموت، والنفخ في البوق. لكن لا أحد يذهب للدفاع عن نفسه. لقد فات الأوان.

السيف بالخارج. الوباء والمجاعة في الداخل. خارج المدينة هناك قوات تطالب بالدخول بسيوفهم.

لكن في هذه الأثناء، يتذكر عملاء الله الآخرون السيف والوباء والمجاعة، وينفجر الوباء والمجاعة داخل المدينة. فيموت الذين في الحقل بالسيف. أما الذين في المدينة فيأكلهم المجاعة والوباء.

لذلك، أينما كانوا، سوف يموتون. وهذه نتيجة الحرب والغزو والحصار. ثم في الفترة من 21 إلى 24، ذكرنا مرة أخرى الغزو والدمار.

هؤلاء الغرباء، هؤلاء القوات الأجنبية الذين يأتون في أعمال العنف ويقومون بتدنيس المكان العزيز، وما إلى ذلك. وهذا هو التشابه الثاني، هذه التشابهات العسكرية. والثالث، في 17 و18، لديك إحباط عام وحداد. وتأثير على الناس الذين يشعرون أنهم لا يستطيعون التأقلم بعد الآن في 17 و18.

ستضعف كل الأيدي. كل الركب تتحول إلى الماء. ينبغي عليهم أن يلبسوا الخيش.

الرعب سيغطيهم. يجب أن يكون العار على كل الوجوه. الصلع على كل رؤوسهم.

حلق رأسك علامة على الحداد. وبعد ذلك، في 26 و27، هناك زعر عام. 26 و27، فيطلبون رؤيا النبي.

لا أحد لديه واحدة. سوف يببئ التعليم من الكاهن. نصيحة من الشيوخ.

الملك ينعي. سوف يلف الأمير في اليأس. وترتعش أيدي شعب الأرض.

وهكذا، مرة أخرى، هذا الشعور باليأس والذعر. وهكذا، أثناء المضي قدمًا، في كل حالة، يكون لديك هذا التوازي الذي يعمل على حل نفسه. وهكذا، فإن هذا التعزيز لهذه الفكرة الأساسية، الأفكار بطريقتين.

وبالعودة إلى الآية 12، فلا يفرح الشاري ولا يحزن البائع. حسناً، هذا يتحدث عن الحياة الطبيعية عندما يكون لديك معاملات تجارية. هناك الإثارة لشراء شيء جديد.

آه، فقط ما أردت. وتشعر بحماس شديد عندما تشتري شيئاً تريده حقاً. وهكذا لا يفرح المشتري.

لن يحدث ذلك بعد الآن. أنت لن تكون شراء أي شيء. وبعد ذلك أيضاً، مقابل ذلك، هناك البائع ولا البائع يندب.

قد يكون هناك تردد من جانب البائع. يحتاج البائع إلى المال، لكن عليه أن يتخلى عن شيء كان جزءاً منه لفترة طويلة، وعليه أن يبيعه. وهناك تردد في التخلي عن شيء امتلكوه لفترة طويلة.

وبالتالي، فإن ردود الفعل هذه ستصبح شيئاً من الماضي عندما تقع هذه الكارثة. الآية 19، هذه معثرة إثمهم إنه يتحدث عن هذه الفضة والذهب، التي استخدمت في صنع صور جميلة وصور رائعة، تعبر عن العبادة الحقيقية لله.

وهكذا، تم استخدام الفضة والذهب بشكل خاطئ. لقد كان حجر عثرة. لكن لا، لا، لا، لا، لا توجد صور لإثمتهم.

وهكذا، سيأتي وقت لا يمكنهم فيه استخدامه. لم يعد هناك ما يمكن شراؤه، وانهار الاقتصاد بأكمله. ستصبح الفضة والذهب عديمة الفائدة، ولن يتم استخدامها بعد الآن.

،والعبادة الخاطئة هي المسؤولة - بالعودة إلى هذا الموضوع الذي تناولناه في الفصل السابق من هذه الصورة استخدام الصور. والآية 23 بها اتهام أخلاقي

الأرض مليئة بالجرائم الدموية. المدينة مليئة بالعنف. وهكذا، لم تكن مجرد خطيئة دينية هي سبب الغزو البابلي من وجهة نظر الله، بل كان التردد العام في العمل بهذه الأوامر الأخلاقية لتقليد العهد القديم.

وهناك جرائم دموية وأعمال عنف، وليست أمة العهد التي أرادها الله على الإطلاق. ولذا، هذا فصل قتالي جدًا. علينا أن نغوص تحت السطح ونذكر أن هذا موجه إلى أسرى الحرب هؤلاء، نخبة القدس، الذين أحبوا أرضهم كثيرًا وتذكروا كثيرًا الحياة الطبيعية هناك.

وكانوا يأملون أن يعودوا إليه. ومرة أخرى، ستعود الحياة إلى طبيعتها، وسيستمتعون بالحياة كما استمتعوا بها من قبل. ولذا، فإن هذا الفصل صاحب جدًا، لا، لن يحدث ذلك.

هذه هي نهاية الطريق لأسلوب الحياة الطبيعي القديم في يهوذا. إنه وقت الحساب الآن، وقت معاقبة الخطايا. الخطايا الدينية والخطايا الاجتماعية.

،ومن حيث الروح، أعتقد أن هذا يوازي بطريقة ما ما ورد في غلاطية الإصحاح 6 والآية 7. فالله لا يُستهزئ به لأن كل ما تزرعه تحصده. ويتم تطوير هذه الفكرة هنا، وهي أن هذا خطأك أنت. لقد كنت هناك، وكان الوضع سيئًا للغاية، وهذا خطأك.

وعلى الله أن يتدخل. بالطبع، في غلاطية 6-7، يتم الحكم بأحرف صغيرة. ولكن هنا، بالطبع، الحكم بحرف حسناً، هذا يقودنا إلى نهاية الجزء الأول من الكتاب، الفصول 1-7. J. كبير

،وقد حصلنا على رؤية وتكليف حزقيال كني الدينونة. لقد كانت لدينا تلك العلامات، وتلك الأعمال الرمزية التي تم شرحها في ضوء السقوط القادم لأورشليم. وبعد ذلك كان لدينا أقوال الدينونة، وعدد من أقوال الدينونة، التي تتحدث عن غزو يهوذا وتدميرها باعتبارها عمل دينونة الله.

وهكذا، فإن الدرس العام هو، مرة أخرى، أنه احتجاج على ما كان يفكر فيه أسرى الحرب عام 597. كانوا يفكرون أنهم سيعودون إلى ديارهم. ولذا، فهذا يعني حقًا أن هناك ما هو أسوأ في المستقبل.

هناك ما هو أسوأ في المستقبل. النهاية قادمة. وسوف يتحقق في سقوط أورشليم عام 587، وسيتحقق في الدمار الشامل للأرض.

وهكذا، سواء أراد المنفيون عام 597 سماعها أم لا، كانت هذه هي الرسالة التي كان عليهم أن يستمعوا إليها. ولكن عندما حدث ذلك، فإنهم سيعودون إلى رشدهم. سيبدأون بالاستماع.

سيقولون، أوه، حزقيال كان على حق بعد كل شيء. وكان الله يتكلم من خلاله. وسوف يدركون أن الله كان هو العامل في سقوط أورشليم وتدمير يهوذا.

تذكر أن حزقيال كان يعتمد على هذين التقليدين لدعم رسالته. أحدهما هو التقليد الكهنوتي عن اللعنات الواردة في لاويين 26، والآخر هو التقليد النبوي عن يوم الرب في عاموس وصفنيا. وهكذا، هناك الكثير في هذه الفصول

نجد أن حزقيال قد عاد إلى الحياة، ويمكننا أن نرى كيف يتكلم الله من خلاله عندما ننظر إليه بالتفصيل. ونقارنه بالكتب المقدسة الأخرى. في المرة القادمة، ستكون الفصول من 8 إلى 11. وهذا كثير جدًا لدراسته

.ولكن كلما عرفت المزيد عنهم، كلما كان من الأفضل أن تقدر ما سأقوله عنهم. شكرًا لك

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الرابعة، رسائل الدمار لأرض إسرائيل. حزقيال 6.1-7.27